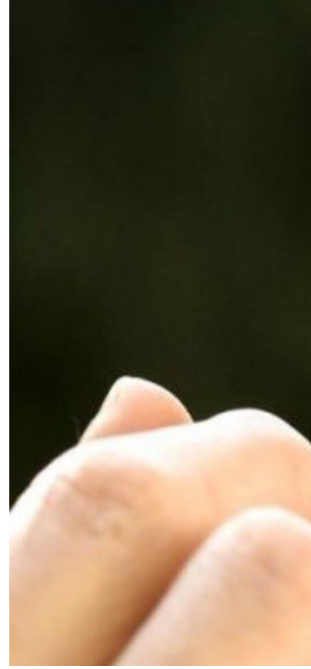


يؤثر على الجسم والعيون... أخصائية تكشف عن عواقب التدخين



تشير أخصائية طب العيون أربين أدميان، إلى أن: "التدخين يؤثر على الجسم بأكمله والعيون ليست استثناء، لذلك يمكن أن يؤدي التدخين المنتظم وطويل الأمد إلى الغلوكوما".

وتقول: "وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية الأخيرة، يدخن حوالي "1.3" مليار شخص في العالم بانتظام بأشكال مختلفة، منهم 47 بالمئة من الرجال و12 بالمئة من النساء. وعدد المدخنين يتزايد كل يوم، ويلاحظ ازدياد عدد المدخنين بين القاصرين؛ بسبب التنوع الكبير في منتجات التبغ".

وتشير الطبيبة، إلى أن: "السجائر تحتوي على النيكوتين والقطران وحوالي 40 مركبا لها خصائص مسرطنة ومشعة، ويسبب دخان التبغ في الجسم تسما مزمنًا واختلال عمل الأعضاء؛ لأنه يسبب اضطراب إمدادات الأوكسجين إلى الأعضاء والأنسجة وتضييق الأوعية الدموية"

ووفقا لها، "تتأثر أولا وقبل كل شيء الأوعية الدموية الصغيرة أوعية العين والقلب والكلى والدماغ. لذلك فإن أكثر شكاوى المدخنين تتعلق باحمرار العين، والحرقان، ورهاب الضوء ويرجع ذلك إلى التأثير

المباشر للدخان على العين، ويسبب رد فعل تحسسيا التهاب الملتحمة التحسسي، وتهيج مستمر في العين، والأغشية المخاطية والغدد الدمعية، ما يؤدي إلى جفاف العين والأعراض المصاحبة له".

وتشير الطبيبة إلى أن: "التدخين يمكن أن يسبب لدى المدمنين على التدخين تغيرات تنكسية في القرنية وانخفاضا مستمرا في حدة البصر".

وتقول: "للمشكلة التالية هي تشنج الأوعية الدموية في العين، ما يؤدي إلى مشكلات في الدورة الدموية ويسبب تغيرات ضمورية لا رجعة فيها في شبكية العين والعصب البصري والغدد التي تنظم تدفق السائل داخل العين، لذلك غالبا ما يصاب الشخص المدخن بالغلوкома".

ووفقا لها، "يسبب تأثير الجذور الحرة الناجمة عن دخان التبغ إعتاما مبكرا لعدسة العين، ما يتطلب علاجه إجراء عملية جراحية"، مشيرة إلى أن: "المشكلة الرئيسية لجميع الأمراض التنكسية والضمور في العيون هي عدم ظهور أعراضها ويكتشفها طبيب العيون أثناء الفحص، ويجب أن نعلم أن علاج هذه الأمراض معقد للغاية ويستغرق وقتا طويلا، لذلك من الضروري مراجعة طبيب العيون على الأقل مرة في السنة للتأكد من عدم وجود تغيرات تتطلب العلاج".

وتشير في ختام حديثها، إلى أنه: "عند الإقلاع عن التدخين، غالبا ما تختفي الشكوى وتحسن حالة الشخص الصحية، بما فيها حالة العيون".